

الدرس 52 / شرح سنن أبي داود / كتاب الصلاة / من) باب الصفوف بين السواري (إلى) باب الرجل يصلي وحده ..)

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال ابو داود رحمه الله تعالى باب الصفوف بين السواري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان - [00:00:00](#) عن يحيى بن هادي عن عبدالحميد بن محمود قال صليت مع انس مع انس بن مالك يوم الجمعة فدفعنا الى السواري فتقدمنا قدمنا وتأخرنا فقال انس كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من يستحب ان يري الامام في - [00:00:20](#) الصف وكراهية التأخر. حدثنا ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمشي عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:00:40](#) حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي معشر عن ابراهيم عن القمئان عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وايشات الاسواق. حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا معاوية ابن - [00:00:59](#) قال حدثنا سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على مباهمين الصفوف. باب مقام الصبيان من الصف. حدثنا عيسى ابن شاذان قال حدثنا عياش الرقام - [00:01:19](#) من قال حدثنا عبدو الاعلى قال حدثنا قرة ابن خالد قال حدثنا مدين قال حدثنا شهر ابن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم قال قال ابو مالك الاشعري الا احديثكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال فاقام الصلاة - [00:01:39](#) وصف الرجال وصف الغلمان خلفهم ثم صلى بهم فذكر صلاته ثم قال هكذا صلاة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتي باب صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الاول. حدثنا محمد بن الصباح البزاز قال - [00:01:57](#) حدثنا خالد واسماعيل ابن زكريا كلاهما عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. حدثنا يحيى بن معين. قال حدثنا عبد الرزاق - [00:02:17](#) يعني كلمة ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار. حدثنا موسى بن اسماعيل ومحمد بن عبدالله الخزاعي كلاهما قال - [00:02:37](#) تناول الشاب عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فاتموا وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله باب مقام الامام من الصف حدثنا جعفر ابن - [00:02:57](#) قال حدثنا ابن ابي فليك عن يحيى ابن بشير ابن خالد عن امه انها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعتة يقول حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطوا الايمان وسدوا الخلل. باب الرجل يصلي وحده خلف الصف. حدثنا سليمان بن حرب بن حفص بن عمر - [00:03:17](#) طرق كلاهما قال حدثنا شعبة عن عمر ابن مرة عن هلال ابن يساف عن عمر ابن راشد عن وابسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره ان يعيد قال سليمان الصلاة - [00:03:37](#) باب الرجل يركع دون الصف حدثنا حميد بن مسعدة ان يزيد ابن زريع حدثهم قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن زياد الاعلم قال

حدثنا الحسن ان ابا بكر تحدث انه دخل المسجد ونبي الله صلى الله عليه وسلم راكع - 00:03:54

قال فركعت دون الصف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال اخبرنا زياد الاعلم عن الحسن ان ابا بكر جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع. فركع دون الصف ثم مشى الى الصف. فلما -

00:04:10

نقل النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف؟ فقال ابو بكر انا. فقال النبي صلى الله

عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد. قال ابو داود زياد الاعلم. زياد بن زياد بن فلان بن قرة - 00:04:30

وهو ابن خالة يونس ابن عبيد باب ما يستر المصلي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه

الله تعالى قال ابو داود باب الصفوف بين السواري اي ما حكم الصف بين السواري؟ والوقوف بين السواري. ذكر هنا - 00:04:50

قال حدثنا محمد بن بشار وبندار حدثنا عبد الرحمن وابن مهدي حدا سفيان الثوري علي يحيى ابن هاني عن عبد الحميد ابن محمود.

قال صليت مع انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه يوم الجمعة - 00:05:16

دفعنا الى السواري فتقدمنا وتأخرنا. وتقدمنا وتأخرنا فقال انس رضي الله تعالى عنه كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم. هذا الحديث مداره على عبد الحميد - 00:05:33

ابن محمود هذا وعبد الحميد هذا قد وثقه النسائي والذهبي وابن حجر وكذلك قال الداقدوس كوفي يحتج به وذكره ابن حبان في

الثقات. واما بقية رجاله فهم ثقات فالحديث بهذا الاسناد نقول لا بأس به. وهذا الحديث يدل على ان اصحاب النبي رضي الله تعالى

عنهم - 00:05:53

الله وسلم على رسولنا كانوا يتقون السواري. وذلك لكونها تقطع الصف لكون السواري تقطع الصف والمسلم مأمور ان يتم الصف الاول

فالاول. وان وان يبتعد عن السور تقطع الصفوف. لكن اذا كانت هذه السواري منتهى الصف - 00:06:23

فلا حرج ان يصف بينها. فلا حرج ان يصف بين السواري. ولذلك البخاري بوب على الصلاة بين السواري بحديث اسامة وحديث ابن

عمر الذي في الصحيح الذي فيه عندما دخل الكعبة جعل عمودين عن يمينه واحد عن يساره فاخذ من هذا جواز الصلاة - 00:06:46

بين السواري الا ان البخاري للنبي صلى الله عليه وسلم صلى لم يجعل لم يصلي في صف يمكن قطعه بهذه السواري وان صلى وحده

وعلى هذا يفرق بين الصلاة بين السواد لوحده وبين الصلاة بين السواري في صف اما ما كان في صفا اما من كان في - 00:07:06

في صف فانه يكره ان لن يصلي بين السواري حتى لا ينقطع الصف. اما اذا كان وحده فلا كراهية في ذلك. وجماهيرهم الصلاة بين

السواري لما فيها من قطع الصفوف لما فيها من قطع الصفوف. اما اذا كانت السارية هي اخر الصف من جهة اليمين واخر - 00:07:26

من جهة الشمال فلا كراهية عندئذ. وانما تكره اذا كانت السارية في الصف وتقطع وتقطع الصفوف. او كان الثاني في النصف عن يمينه

المصلي عن يمينها مصلون وعن يسارها مصلون فيأتي احدهم ويصلي بين الساريتين فهذا مما - 00:07:46

يكره لانه يقطع الصف. ومع ذلك من صلى فصلاته صحيحة. من صلى فصلاته صحيحة وهي مجزئة عنه وجاء حديث معاوية ابن قرة

انه قال كنا نطرد عنها طردا. كنا نطرد عنها طردا من باب الكراهية. جاء ذلك في الحديث معاوية ابن - 00:08:06

رضي الله تعالى عنه ابن ماجة كنا ننهي عن الصلاة بين السماء ويطرد عنها طردا. وقد قال الترمذي قد كره قول العلم ان يصف ان

صف بين السواري وبه قال احمد واسحاق وقد رخص في ذلك. والصحيح انه على الكراهة واما من صلى فالصلاة صحيحة وهذا

الحكم متعلق - 00:08:26

لمن يصلي جماعة او يكون في جماعة تقطع السارية صفه. قال باب من من يستحب ان يلي الامام في الصف كراهية التأخر قال

حدثنا ابن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر - 00:08:46

عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه وفيه قال قال لي منكم اولو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهذا الحديث في

صحيح مسلم هو يدل على فضل - 00:09:06

على فضل يلي الامام اهل العقول واهل الايمان والتقوى اولو الاحلام والنهي. هذا هو الافضل وهذا هو الاكمل ان يكون خلف الامام من

هذا حاله ومن هذه صفته. ولا يعني ذلك ان من سبق الى الصف وهو دون اولئك. كصغير - 00:09:22

مثلا او كمن هو ليس بصاحب عقل كامل او وافر او من او من المتلبس بمعصية ومفسق بهذه المعصية ان يطرد من هذا المكان وانما الحديث فيه امر اولي العقول والنهي ان ان يبكروا وان يستعجلوا وان يحرسوا - 00:09:42

ان ان يكون هم الذين يلوا الامام ويكونوا خلفه. وليس المعنى ان يطرد من سبق ليحل هؤلاء مكانه. فهذا ليس وان كان ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه فعل ذلك مع مع ابن عباد - 00:10:02

قيس بن عباد وهو كان صغيرا فجره ونحاه ثم قام مكانه وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اولوا الاحلام والنهي ففهم امير ابن كعب هذا الحديث ان الذي يلي الامام وانه بالذي يلي الامام ويكون هو الاولى بان يكون خلفه هم اولوا الاحلام والنهي وان الصغير الصبي انه ينحى عن - 00:10:19

على الصف وعلى هذا يقول ان ان الصبيان والصغار انهم يبعدون عن عن ما يكون خلف الامام يكون في جنبي الصف لكن لو سبق وتقدم وبكر وكان خلف الامام فانه لا يبعد. وانما يؤمر المتأخر ان يبكر. يؤمر المتأخر - 00:10:39

ان يبكر وان يسابق وان ينافس ذلك الصغير. لا ان يطرد الصغير ويحل الكبير مكانه الا ان يستأذنه ويستسمحه فيقبل الصغير ويسمح فعند اذ نقول هو الافضل لكن ان يمنع وان يبعد قهرا وقصرا - 00:10:59

من الظلم الذي الذي يمنع منه المسلم. حديث ابن مسعود حديث صحيح مسلم. ثم ساقه من طريق مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع. حدثنا خالد عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة مع ابن مسعود قال ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وهيشات الاسواق - 00:11:19

وهذا ايضا في صحيح مسلم وهو حديث صحيح وفيه قوله واياكم وهيشات الاسواق. ومعنى ذلك ان المساجد تجنب مثل هذه الهيشات التي يكون فيها رفع الصوت. ويكون فيها اللغط والصياح وما شابه ذلك فانه يمنع يمنع منها او يمنع من المساجد يكون يمنع ان تكون هذه المساجد - 00:11:39

فهذا معنى قوله واياكم وهيشة الاسواق. واما ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي في الصفوف. اي لا تختلف اقدامكم وهي تختلف صفوفكم ويتقدم هل يتأخر هذا؟ فان هذا مدعاة لاختلاف لاختلاف القلوب. وقال ايضا - 00:12:00

حدثنا سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف. هذا الحديث هذا الحديث - 00:12:20

خطأ وقد اخطأ فيه معاوية بن هشام. ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفضيل الصف اليمين حديث الا ما جعل البراء انه قال كنا اذا صلينا كنا نحب ان نكون عن يمينه. وعموم حديث عائشة كان يعجب التيمم في شأنه كله. اما فضل - 00:12:34

الصف اليمين وان الله يصلون على ميامن الصفوف فليس هناك شيء صحيح. وهذا الحديث حديث هشام معاوية ابن هشام عن سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة هو حديث معلول - 00:12:56

والصحيح بلفظ على الذين يصلون الصفوف على الذين يصلون الصفوف. فقد رواه قبيص ابن عقبة وكذلك من طريق عبيد الله وعبد الرحمن الاشجعي قميص ابن عقبة وابو احمد الزبيري وعبيد الله بن عبد الرحمن الاشكي عن سفيان - 00:13:13

بلفظ عند الله يصلون على ميامن الصفوف فتفرد معاوية بن هشام بلفظ على ميامن الصفوف. فالمحفوظ في هذا الخبر على الذين يصلون الصفوف. واياها الحديث مداره على اسامة بن زيد وهو - 00:13:31

ليس بذلك الحافظ حسام بن زيد هذا ليس بذلك الحافظ فانه ايضا ممن يتكلم في حديثه ويضعف في حديثه. فيبقى ان هذا الحديث مداه على اسامة بن زيد وفيه ضعف. والامر الثاني ان - 00:13:47

ان اكثر من رواع عن سفيان رواه عبيد الله وابو احمد الزبيري وقميص ابن عقبة عن سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عفان وعن عروة عن عائشة بلفظ ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف. اما لفظة ميامن الصفوف فهي لفظة من كرة - 00:14:04

وليس بصحيح النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا اختلف اهل العلم ايهما افضل بيمنة الصف او ميسرته او ان يكون قريب الامام
اه جاء بابي هريرة انه قال توسطوا الامام - [00:14:24](#)

فهو حيظ ضعيف وجاء عند ابن الحديث ايضا ان قال اه امتدح ميسرة الا ما رآها تعطلت وهو حديث المنكر ولا يصح في تفضيل
الميمنة والميسرة حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويبقى الفضل في ذلك القرب من الامام. من كان الى الامام - [00:14:42](#)
باقرب فهو الافضل من كان الى الامام اقرب في الصف فهو الافضل لقوله صلى الله عليه وسلم ليلد منكم اولو الاحلام والنهي فكلما
كنت اقرب الى الامام فهذا هو الافضل. سواء كنت في جهة اليمين او كنت في جهة اليسار. من كان في جهة اليسار اقرب الى الامام كان
- [00:15:00](#)

ومن جهة اليمين وهو ابعد من الامام. لعموم حديث ليلد منكم اولو الاحلام واللهاء قال باب قام الصبيان من الصف قال حدثنا عيسى
ابن يونس حدثنا عيسى ابن شاذان حدثنا عياش الرقام حدثنا - [00:15:20](#)
الاعلى حتى يقر ابن خالي حدث ميسر عن شهر ابن حوشة بعد قال قال ابو مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه الا احديثكم في صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقام الصلاة. واحد طويل لكنه اختصر قال فاقام الصلاة فصلى الرجال. وصف الغلمان خلفهم -
[00:15:42](#)

ثم صلى بهم فذكر صلاتهم وقال هكذا صلواته هكذا صلاة امتي قال هكذا صلاة امتي قال عبد الله قال قال عبد الاعلى لا احسب الا
قال امتي اي هكذا صلاة امتي. هذا الحديث ناده اسناده ضعيف في شهر ابن حوشب - [00:16:02](#)
رحمه الله تعالى فهو ضعيف الحديث ابن حوشب لا بل هذا التفرد وممن يخطئ في حديث رحمه الله تعالى وقد تكلم في جمع من
اهل العلم وخط وهذا الحديث من مفرداته فلا - [00:16:23](#)

اقبل ما تفرد به فهذا اسناده ضعيف. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يفصل بين الغلمان والرجال وان من سبق الى شيء كان اولي
به فالاصل ان الصف يقرب من الامام فيه اولو الاحلام والنهي. فان تأخر اولو الاحلام النهي وتقدم الهوى دونهم هم اولي - [00:16:43](#)
بهذا المكان من الى الافضل. يعني يكون المفضل اولي بالمكان الفاضل من الفاضل اذا تأخر والاصل ان الفاضل يتقدم الى
الفاضل ويسابق الى ان يكون فيه. اذا حديث شهرنا الحديث الضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال باب صف
النساء وكراهية التأخر عن الصف - [00:17:05](#)

في الاول قال حدها محمد بن الصباح البزاز حدثنا خالد اسماعيل بن زكريا عن سهيل بن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها - [00:17:28](#)

وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها هذا الحديث في صحيح مسلم وهذا الحديث يؤخذ منه فائدة وهي فائدة ان الاصل ان
الرجال والنساء لا يجتمعون. وان الرجال يكونون في معزل عن النساء. وهذا الذي قصر النبي صلى الله عليه - [00:17:41](#)
وذلك ان النبي كان يصلي ويصلي معه الرجال والنساء وكل النساء في خريات المسجد والرجال في اوله. فاخبر النبي صلى الله عليه
وسلم خير صفوف الرجال ما كان اقرب الى الامام - [00:18:00](#)

واولها وشر صفوف النساء اولها وهذا التقييد بالاولية للنساء اذا كان هناك رجال اذا كان هناك رجال يصلون معهم فان خير صفوف
النساء اخر الصفوف. يظبط بظابط ان الصف الذي يكون ابعد من الرجال - [00:18:16](#)

والافضل من الصف الذي يكون قريب من الرجال. فكلما كانت المرأة ابعد عن الرجال كان مقامها افضل من المرأة تكون قريبة من
الرجال ربما تكون قريبة من الرجال. اما اذا كان كن النساء يصلين في مكارم خاصة بهم كمصلى نسائي او مكان - [00:18:35](#)
في مجمع لهم فانها تشارك الرجل في الفضل. فخيرها يكون اولها وشرها يكون اخرها. وانما هذا يتعلق اذا صلى النساء والرجال في
مكان واحد. فافضل صفوف الرجال هذا اولها وهذا محل اتفاق. وكذلك وشر صفوف الرجال اخرها. اخرها هو شر صفوف الرجال -

[00:18:55](#)

وقد جاء في ابو هريرة والصحيحين لو يعلم ان الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا يستهنوا عليه لاستهانوه. فيدل على

فضل الصف الاول وفي فضل الصف الاول ان الله لا يصلون على الصفوف الاولى جاء بفضل الله ان الله يصلون الصفوف الاولى فالله وملائكته يصلون على الصف الاول - [00:19:20](#)

اول ثلاثة اذا حديث سهيل هذا عن ابي هريرة حديث صحيح وهو في مسلم. ثم ساق ايضا من طريق عكرم بن عمار عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة قالت - [00:19:40](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قومي يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار. هذا اللفظ جاء فيه لا يزال اقوى قوم يتأخرون عن الصف الاول - [00:19:53](#)

وقد ذكر فيه حتى يؤخرهم الله في النار واصل الحديث مسلم عن طريق ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه آآ الجهاد اصله اصله في اصله في مسلم. لكن ليس بهذا اللفظ حديث ابن مسعود قال لا يتأخرون حتى يؤخرهم الله. بهذا اللفظ - [00:20:08](#)

لا يزال قبل تأخره عن الصلاة حتى يؤخرهم الله. وهذا الحديث فيه علتان وفي هذا الحديث وقع فيه زيادتان الزيادة الاولى لا يتأخرون عن الصف الاول الزيادة الثانية حتى يؤخرهم الله في الدار - [00:20:32](#)

وهاتان الزيادتان شابتان ليست بمحفوظة وذلك عند رواية عكرمة بن عمار عن يحيى ابن كثير فيها ذكارة وتعد هذه من اخطائه. فهذه اللفظة لفظة من كرة وهو الذي بعد حديث ابي سعيد الخد الذي بعده انه رأى قال يزال قوم يتأخرون - [00:20:49](#)

حتى يؤخرهم الله هذا الذي في صحيح مسلم اما لفوة الله عز قوم يتأخرون عن الصف الاول او ويؤخرهم في النار نقول هذا ليست بمحفوظة. ويبقى ان التأخر عن الصف الاول حرمان - [00:21:15](#)

وان المحروم من يحظو مبكرا ولدك الصف الاول واعظم حرمانا منه من يتأخر عن حضوره للمسجد. فيكون في الصفوف المتأخرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يتأخرون حتى يؤخرهم الله ويحتمل على قول يحتمل يؤخره الله في النار -

[00:21:28](#)

يؤخرهم الله عز وجل في المنازل والدرجات. اما الذي تقدم وبكر فانه يقدم ويرفع ويعز ويكرم خلاف الذي يتأخر فانه يكون دائما في الصفوف المتأخرة. اذا دخل الناس الجنة فان المقدمون يقدمون والمتأخرون يؤخرون - [00:21:50](#)

والناس اذا والناس يوم القيامة عندما يدخل اهل الجنة الجنة تكون منازلهم من الله عز وجل على قدر دنوه من الامام يوم الجمعة من كان اقرب الى الامام كان اقرب الى الله - [00:22:10](#)

في يوم المحاضرة في يوم المزيد في يوم اه في يوم يأتيهم ربهم سبحانه وتعالى يحاضرهم ويخاطبهم سبحانه وتعالى. قال حدثه موسى ابن اسماعيل والتبوة ومحمد ابن عبد الله الخزاعي قال هدام الاشهب عن ابي نظرة بن سعيد ان اسم رأى في اصحابه تأخرا

فقال لهم تقدموا - [00:22:24](#)

فاهتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم. ولا يزال قومي يتأخرون حتى يؤخرهم الله. هذا حديث صحيح. وقد رواه مسلم وهذا فيه تحديث تخويف لمن يتأخر عن الصلاة ولم يتأخر عن الفضل - [00:22:44](#)

ومن يتأخر الصفوف الاولى يقول تقدموا واهتموا بي والتقدم اذا كنت اي شيء والصف الاول وفي الوقت تقدموا في الوقت ردوا في المكان التقدم في الزمان وتقدم في المكان. في الزمان ان تبكر الى الصلاة وفي المكان ان تتقدم الى الصف الاول. فلا - [00:23:04](#)

يتأخرون من جهة المكان ايضا ومن جهة الزمان حتى يؤخرهم الله عز وجل فيحرص المسلم دائما ان يتقدم الى الصف الاول وان يتقدم الى الصلاة فيبكر. قال باب مقابل الامام من الصف حدثنا جعفر بن مسافر حدثنا ابن ابي - [00:23:24](#)

عن يحيى ابن بشير ابن خلاد. الام هي انها دخلت على محمد كامل القرى فيقول حدثني ابو هريرة يقول قال وسلم توسطوا او قال توسطوا الامام وسدوا الخلل وسطوا الامام وسدوا الخلل. هذا الحديث - [00:23:44](#)

يدل على ان الافضل ان يكون الامام في وسط الصف وان يكون مقامه وسط الصف وان يكون المصلون خلفه عن يمينه وعن يساره ولا والا يأخذ اليمين والا يأخذ الشمال وانما يتوسطون امامهم - [00:24:00](#)

الا ان هذا الحديث من جهة اسناده ليس بصحيح. هذا الحين من جهة اسناده ليس بصحيح. ففيه ام يحيى ابن بشير واسمها امة بنت

يمين لم يرو عنها غير ابنها. وهو ايضا مجهول. فابنها مجهول. الذي هو اه هلال الذي هو اه يحيى ابن بشير - [00:24:17](#)
دخلات مجهول وامه ايضا مجهولة فيبقى ان الرسالة هذا مسلسل بالمجاهيل ويكون اسناده ضعيف الا ان النبي صلى الله عليه وسلم
في مصلاه وفي مسجده كان محرابه وكان مكان صلاته في وسط المسجد - [00:24:37](#)

الدائرة دي وسط المسجد وكان الصحابة يخفون خلفه يتمون الصف الاول فالاول فلا شك ان اتمام الصفوف ان كون الامام في وسط
المسجد هو الذي تحصل به يحصل مقصد الاسماع. فلو كان في اليمين لما اسلمت جهة جهة اليسار. ولو كان باليسار - [00:24:51](#)
لم يصل الجهة بل هو في جهة اليمين فيتوسط حتى يصبح الطرفين حتى اذا انتهى سماع الطرفين انتقلوا الى الصف الثاني وهكذا
الثالث وهكذا الرابع لان منتهى الصوت بمنتهى الصف الا ليكون الصف محدود بمسجد ببناء فانهم يصفون علي باليسار حتى ينتهي
حتى ينتهي - [00:25:11](#)

ثم يقومون في الصف الثاني. اذا اه هذا الحديث ضعيف والافضل ان يتوسط الامام اما اذا صفوا جميع اليمين وهو وهم وهو وهو
امامهم فصلاتهم صحيحة كذلك لو صفوا عالىيسار فصلاته صحيحة - [00:25:31](#)
ولا حرج عليهم في ذلك. قال باب الرجل يصلي وحده خلف الصف يصلي وحده خلف الصف حتى يشهد بحرب وحفص بن عمر. قال
حدد شعبة عن عمرو بن مر عن هل - [00:25:48](#)

دافع الامر الراشد الواقف المعبد ان اسم رأى رجل يصلي خلف الصف وحده فامر ان يعيد قال سليمان الصلاة. هذا الحديث يتعلق
بمسألة حكم من صلى خلف الصف وحده من صلى خلف الصف وحده - [00:25:58](#)
وهو ان يقيم صفا وحده يصلي مع قدرته على الدخول في الصف الذي امامه. وسواء قلنا مع قدرته او بعدم قدرته وقع خلاف في
هذه المسألة وهي مسألة حكم من صلى خلف الصف وحده هل صلاته صحيحة؟ وهل يحمد قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن
صلى خلف الصف - [00:26:13](#)

واحدة يعيد الصلاة هل هو انه لا صلاة له وان صلاته باطلة او يحمل عنه لا صلاة لا صلاة كاملة او لا صلاة على وجه الكمال هذا وقع
فيها خلاف بين اهل العلم. فذهب الجمهور الى ان صلاته صحيحة - [00:26:33](#)

لكنه فعل ما يكره فعل ما يكره والصلاة بهذا الفعل ناقصة. وذهب بعض اهل العلم الى ان صلاة المنفرد خلف الصف مع قدرته دخول
الصف ان صلاته باطلة وانه يلزم بالاعادة. وبهذا اخذ احمد رحمه الله تعالى. والتحقيق في هذه المسألة ان يقال انه اذا - [00:26:49](#)
المسجد اذا دخل المسجد والامام والامام آآ يصلي والصف الاول قد امتلأ فانه بين اما ان ينتظر حتى يأتي غيره او معه ويكتب له اجر
الصلاة كاملة اذا يأتي احد معه فاذا لم يأتي احد انتظر وصلى وحده او - [00:27:09](#)

في الحالة الثانية ان يصلي معهم ويكون قد اتقى الله ما استطاع ويحمل حديث وابسة وغيره على ان لا صلاة لمن وجد فرجة. اما من
لم يجد فرجة فانه اتقى الله ما استطاع فانه اتقى الله - [00:27:28](#)

استطاع ومما يحتج به الجمهور على صحة صلاة المنفرد ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى مع ابن عباس وهو عن يساره جره
وجعله عن يمينه وفي في جزء من صلاته كان خلف الصف خلف الامام وحده قال ودل على ان صلاة المنفرد صحيحة لكن نقول
الصحيح في هذه المسألة ان من صلى خلف الصف مع - [00:27:45](#)

وجود فرجة في في الصف او وجود مكان يصلي فيه في الصف الاول فان صلاته باطلة ويلزم بالاعادة. اما اذا لم تجد مكانا ولم يجد
قدرة في ان يدخل في الصف وقد امتلأ الصف كاملا وهو يريد ان يصلي نقول الافضل ان ينتظر حتى - [00:28:05](#)
لمن يصلي معه او يصلي وحده ويكتب له اجر الجماعة كاملة هذا هو الافضل. ان دخل وصلى فصلاته صحيحة فصلاته صحيحة ولا
يلزم بالاعادة. وايضا ابي بكر ايضا ركعة دون الصف. لكن دخل في الصف - [00:28:25](#)

دخل في الصف وهو راكب فلا يأخذ بهذه الحكم. هم. اما الجار ضعيف. الجر لا يجوز وهو ضعيف الجر ضعيف ولا يجوز لان فيه ظلم
وتعدي وحرمان ويظلم ويتعدي ويحرم - [00:28:42](#)

واضح قال فان الحديث وهو بصحيح صحيح حديث صحيح وجاء ايضا ما يشهد له من حديث ايضا آآ الحديث آآ السهم رضي الله

تعالى عنه قال لا صلاة لمنفرد خلف الصف - 00:28:58

قال هدى باب الرجل يصلي يركع دون الصف وقفت على هذا انت؟ اذا اقف على باب الرجل يركع دون الصف والله تعالى اعلم -

00:29:14